"همْسُ شِريانْ"

عتـابًا رقيقًا كان همسُها دافئًا

في مسمعي يتـدثـرْ

زوجي الحبيب .. كيف بكَ تسكبُ

كلماتَ الغـرامِ بوجـدِ العـاشقِ على

الأنـامِ وقلبي بحُبّكَ يئـنُ ويتفطـرْ؟

طلبَتْ قلبي باستحياءٍ أسيرًا لهـا ومعطـرْ

عُربونَ وفـاءٍ وإخلاصٍ وحبٍ مُستديمٍ ويتنـدرْ

أفـرَدتُ لها جَسدي كُلهُ بين يديهـا

مسجَّىً بالياسمين ومنثـرًا بالعنبـرْ

لسانُ حـالي يُناجيهـا أن اشـطري صَدْري

وتفقدي جانبـهُ الأيسرْ

طوفي في أوردتي واسلكي كلَّ شراييني

ولا تغفلي بربـكِ الأبهرْ

سيفاجئُـكِ قلبي حبيبتي .. مُتنقِلٌ

في كل مكانٍ مني يتبخترْ

إنني جسدُ قلبٍ في محرابِ حُبّكِ

على قدميـنِ يتصـدرْ

قوامُـهُ يا مالكةَ القلبِ نسيجُ

شوقٍ وحنيـنٍ ودمٍ ومـاءٍ وسُكّرْ

لا تلومِى الشـاعرَ في قصيـدِهِ فحروفُهُ

نـزْفُ إحساسٍ وفيضُ شـعورٍ مُبعثـرْ

لا تحزنِى يا غاليتي فإن غدَوتُ مقصـرًا

في حبـكِ فجوارحي كُلّها تصرخُ بصمتٍ

إني أحبّكِ أكثـرَ فـأكثـرْ.